

الأهداف التعليمية

- تمثل عملية التعليم أداة المجتمعات الرئيسية التي تعتمد من خلالها الأنظمة التربوية إلى نقل ثقافة وفلسفة المجتمعات إلى الأفراد بهدف إعدادهم للمستقبل، مستندة إلى سلسلة من عمليات التخطيط المنظمة.
- وتسعى العملية التعليمية التي تتولاها المؤسسات التعليمية إلى ترجمة أهداف النظام التربوي إلى أهداف واقعية تتمثل في إحداث تغيير في سلوك المتعلمين
- ويتم تحقيق هذه الغايات المرسومة بشكل تدريجي عبر أجزاء صغيرة لتشكيل السلوك النهائي ..



ماذا يقصد بالأهداف التعليمية؟؟

الهدف :

هو الغاية و المقصد ..

الأهداف التعليمية:

هي غاية يتقدم نحوها المتعلم وهي النتيجة النهائية للتعلم ..

• وتهدف العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر علم النفس التربوي إلى تغيير سلوك المتعلم عن طريق المدخلات السلوكية أو ما يسمى بمدخلات الطلاب وذلك من خلال:

- ١/ تعديل سلوك مثال: سلوك النظافة بحيث يكون من دون مبالغة أو إسراف ..
- ٢/ إزالة سلوك مثال : الأثرة وحب النفس من خلال التعلم التعاوني .
- ٣/ تعليم سلوك جديد مثال: الطباعة بالحاسب الآلي في وقت وجيز.

• ويكون التعليم فعالاً بقدر نجاحه في عملية تغيير سلوك المتعلم بالاتجاه المرغوب فيه .

وما لم يقم المعلم بوضع الأهداف بطريقة واضحة وإعلام الطالب بها فسوف ينصب اهتمامه على مضمون التعليم ويهمل الغاية من التعليم

مستويات الأهداف

تقسم الأهداف عند التربويين إلى ثلاثة أقسام:

- ١ / الأهداف التربوية
 - ٢ / الأهداف التعليمية
 - ٣ / الأهداف السلوكية
- ويعود هذا التقسيم إلى :
- ١ / درجة العمومية والتخصيص.
 - ٢ / دورها في العملية التربوية والزمن اللازم لتحقيقها
 - ٣ / طبيعة الجماعات التي تضعها .

١- الأهداف التربوية:

تشير إلى الغايات القصوى للعملية التربوية والتي ترمي إلى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطناً صالحاً يتسم باتجاهات وقيم معينة، وتتسم بأنها تحتاج وقت طويلاً في تحقيقها من أمثلتها:

إعداد المواطن الصالح
زراعة القيم الدينية والخلقية في نفوس الأفراد

٢- الأهداف التعليمية:

الأغراض التي تنشدها العملية التعليمية – التعلمية والتي تتجلى في إكساب الفرد أنماط سلوكية أو أدائية من خلال المواد الدراسية .

وقد تكون الأهداف التعليمية متضمنة في مادة دراسية أو فصل من مادة دراسية

من أمثلتها:

أن يكتسب الطالب مهارات الاتصال مع الآخرين

أن يتعرف الطالب على أنواع النباتات

٣- الأهداف السلوكية:

وتمثل النتائج التعليمية المتوقعة ظهورها في أداء المتعلمين بعد الانتهاء من خبرة تعليمية – تعليمية

من أمثلتها:

أن يكتب الطالب خمسة أحرف على السبورة بشكل صحيح

أن يقرأ الطالب الجملة من الكتاب بحركات صحيحة

الهدف المحدد	الهدف المتوسط	الهدف العام
<p>العمومية: منخفضة تسمى: الأهداف السلوكية</p> <p>تعنى: بوصف السلوك لدى المتعلم بعد تدريس وحدة دراسية معينة</p> <p>تهدف: تزويد المعلم بتفصيلات السلوك النهائي والوسائل التي تساعد في عملية التقويم</p> <p>يضعها: المعلم أو المدير أو الموجه</p> <p>مثال:</p> <p>(أن يشرح الطالب الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر)</p> <p>* هذا النوع من الأهداف هو الذي يهتم به علم النفس التربوي.</p>	<p>العمومية: متوسطة تسمى : الأهداف التعليمية الضمنية</p> <p>تعنى: بوصف السلوك المتوقع صدوره من المتعلم بعد تدريس مادة دراسية</p> <p>تهدف: تزويد المعلمين بموجهات تساعد على أداء عملية التعليم</p> <p>تضعها : الهيئات والسلطات التربوية كالمسؤلة عن وضع المناهج والكتب الدراسية .</p> <p>مثال</p> <p>(التعريف بأنواع الفرق والمعتقدات ورأي الدين فيها)</p>	<p>العمومية: مرتفعة تسمى : الأهداف التربوية</p> <p>تعنى: بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية التربوية</p> <p>تهدف: إلى التأثير في جماعات المواطنين</p> <p>تضعها: هيئات وطنية تضم رجال العلم والسلطة</p> <p>مثال</p> <p>(تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد والمطابق للفطرة)</p>

الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي :

هو عبارة عن جملة تصف الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحده تعليمية معينة.
بمعنى ... يصف الحاصل التعليمي للسلوك النهائي أكثر مما يصف وسائل الوصول إليه.
ويستخدم الهدف السلوكي كلمات تدل على العمل والأداء مثل (أن يشرح أن يقرأ أن يصف....)
ويبتعد عن الكلمات التي تشير إلى معنى ضمني مثل (أن يفهم أن يفكر ...) علي ???

ما الهدف السلوكي الجيد؟؟

هو الهدف الذي يحقق الغاية التي وضع من اجلها وينجح في إيصال الهدف التعليمي لدى القارئ ..
• أفضل الأهداف وأكثرها فاعلية هي تلك التي تمكن المعلمين والقائمين على الأمور التربوية من اتخاذ قرارات حيال قياسها تقويمها وتحصيلها ..
أي العبارات التالية صحيحة ولماذا؟؟

- ١/ أن يشرح المتعلم مراحل تكون الجنين..
- ٢/ أن يستوعب الطالب أسباب الحروب الصليبية..
- ٣/ أن يطبع الطالب ٥٠ كلمة في الدقيقة..
- ٤/ أن يفهم الطالب خطوات حل القسمة المطولة ..

مكونات الأهداف السلوكية

١/ السلوك والأداء الظاهري للمتعلم:

وهو ما يقصد به تحديد التغير الدقيق الذي سيطرأ على سلوك المتعلم بعد تدريس وحده دراسية معينة ،، ويكون تحديد هذا واضحاً وصريحاً ودقيقاً..

ويركز على السلوك النهائي للمتعلم ويسمى (**بالمخرجات السلوكية**)..

وقد يكون الأداء المطلوب إما ظاهرياً يمكن ملاحظته عن طريق البصر كالكتابة أو السمع كالتسميع أو ضمناً غير قابل للملاحظة عن طريق السمع والبصر كالعمليات الحسابية الذهنية والتفكير.. وفي ذلك يحتاج المعلم إلى استنتاج العمليات الداخلية .. **(كيف يتم له ذلك ؟؟؟)**

• وتعتبر قدرة الهدف السلوكي على تحديد ووصف نوعية الأداء الذي يجب على المتعلم قيامه به من أهم خصائصه على الإطلاق ..
مثال..

(أن يستخرج الطالب أصل الكلمات بشكل صحيح)

٢/ شروط الأداء :

وهو ما يقصد به الظروف التي يظهر من خلالها السلوك النهائي للمتعلم ويجب توفرها عند قيامه بالأداء ..

كالآلة الحاسبة والقواميس والخرائط والجدول الدوري .. الخ

مثال

(أن يستخرج الطالب أصل الكلمات باستخدام القاموس المحيط بشكل صحيح)

مستوى الأداء المطلوب :

وهو ما يقصد به تحديد نسبة مئوية من العلامات او الاستجابات الصحيحة ...
ولا بد من تحديد معيار معين يمكن الرجوع إليه للتعرف على نجاح المتعلم في
انجاز الهدف .

وبشكل أوضح أن تحدد نسبة الخطأ المسموح بها ..

مثال

(أن يستخرج الطالب أصل ثمان كلمات من عشر بشكل صحيح
باستخدام القاموس المحيط)

وبهذه المكونات يغدو الهدف السلوكي أكثر وضوحاً ودقة وقابلاً للقياس ..

صياغة الهدف السلوكي

يتكون الهدف السلوكي من:

٦	٥	٤	٣	٢	١
ظروف تحقيق الهدف	الحد الأدنى من الأداء	المصطلح العلمي	المتعلم	فعل سلوكي	أن

مثال :

٦	٥	٤	٣	٢	١
من خلال النشاط العملي	بإتقان	مهارات الصلاة	المتعلم	يطبق	أن

ومن المتفق عليه أن رقمي (٥) ، (٦) لا يكاد يذكران أثناء صياغة الأهداف تجنباً للتكرار على اعتبار أنهما في دائرة الاهتمام ضمناً ، كما أنه من المقترح تجنب تكرار الطلاب وحذف أداة التوكيد عن طريق الصياغة التالية :

يتوقع من الطالب أن يحدد القبلة ، ، يتوقع من الطالب أن يؤدي مهارات الصلاة .

مبادئ صياغة الهدف السلوكي:

- أن يركز على النواتج التعليمية الهامة
- تنوع الأهداف بحيث تغطي كافة المستويات
- أن تراعي حاجة الطلاب وخصائصهم
- واضحة الصياغة غير غامضة قابلة للملاحظة والقياس
- أن تصاغ الأهداف بدلالة السلوك للمتعلم وليس المعلم
- لكل هدف ناتج تعليمي واحد
- واقعي قابل للتطبيق في الموقف أو النشاط التعليمي

فوائد الأهداف التعليمية

- كان لجهود تايلر دوراً بارزاً في الاهتمام بالأهداف التعليمية إذ أكد على أهميتها في اختيار الخبرات التعليمية وتوجيه عملية التعليم وتقويمه ..
- أكد كثير من علماء النفس والتربية أمثال جانبيه وميجر وغيرهم إلى أن الأهداف التعليمية ترفع كفاءة عمليات التدريس والتعلم والتقويم
- وأكد بعضهم أن نوعية التدريس وفعاليتها تعتمد بالدرجة الأولى على مدى انسجام وملاءمة أنشطة التدريس وإجراءاته للأهداف السلوكية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها في طلابه
- يرى أوزبل ضرورة إعلام الطلاب بالأهداف السلوكية حيث يجعل من عملية التعلم ذات معنى ، كما يرى كيلر أن إعلامهم بالأهداف يرفع من دافعيتهم نحو التعلم.

فوائد الأهداف التعليمية

وتتضح أهمية الأهداف في ثلاثة مجالات هامة هي :

المنهاج:

يتضح دور الأهداف كموجه لعملية وضع المناهج وتطويرها.

حيث أنها تعمل على :

- ١/ توفير قدر الفهم يسمح للقائمين بالأمور التربوية بوضع مناهج تحقق الغايات التربوية المنشودة.
- ٢/ تمكينهم من إعادة النظر في المناهج القائمة بحيث يتعرفون على ما يجب متابعته منها أو تعديله أو إسقاطه.

التعليم:

تقوم الأهداف بتوجيه العملية التعليمية – التعليمية وتجعلها أكثر سهولة للمعلم والمتعلم.

حيث أنها تعمل على:

- ١/ توفير قاعدة سليمة تساعد المعلم على اختيار الوحدة أو المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها.
- ٢/ اختيار الوسائل والإجراءات المتعلقة بها.
- ٣/ تنظيم جهود المتعلمين وتكريس نشاطاتهم وتوجيهها من اجل انجاز المهام التعليمية على نحو افضل.

التقويم:

تعمل الأهداف في مجال التقويم على :

- ١/ توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية
 - ٢/ تسمح للمعلم والمربين من معرفة مدى فاعلية التعليم في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم.
- ماذا لو لم تحدد أهداف من قبل الشروع في العملية التعليمية؟
- لن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم لأنه لا يوجد محك يرجع إليه في معرفة التغير المطلوب ..

وبشكل عام.. تساعد الأهداف في :

- ١- جعل عملية التعليم منظمة وهادفة بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم
- ٢- تساهم في تطوير وتعديل المناهج، إذ تحتوي المناهج على كل من (الأهداف – المحتوى- الطريقة – التقييم)

وبالرغم من أهميتها فإن هناك عدد من التربويين أمثال جاكسون يعارضون فكرة استخدام الأهداف السلوكية. حيث يرون انها تحد من حرية الطالب والعمل الإبداعي، وتحد من حرية المعلم ، كما ان هناك بعض المجالات الدراسية التي يصعب صياغة أهداف سلوكية فيها ..

نشاط تطبيقي

بالتعاون مع زميلاتك:

١- ميزي بين الأفعال الضمنية الغامضة والأفعال السلوكية الصريحة التالية:

يؤمن - يقرأ - يفهم - يدرك - يكتب - يرسم - يشرح - يعتقد

٢- من خلال دراستك لمستويات الأهداف في العملية التعليمية إلى أي مستوى ينتمي كل هدف من الأهداف التالية:

* نشر أساليب التربية القائمة على الأخلاق الإسلامية بين افراد المجتمع

* أن يعدد الطالب أخلاق العرب في الجاهلية والاسلام

* تنمية القيم والاتجاهات الدينية لدى الطلاب

٣- كوني هدفا سلوكيا جيدا مستوفيا جميع الشروط الثلاثة

